

انتفاضة بمحافظات مصر للتضامن مع غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

وسط حشودٍ أمنيةٍ مُكثِّفةٍ نظَّم الآلاف من الإخوان المسلمين بالمحافظات المختلفة وقفات بعد صلاة الجمعة أمس؛ احتجاجاً على الصمت العربي الرسمي تجاه ما يحدث لإخواننا في غزة واعتراضاً على الحصار المفروض منذ أكثر من عامين على القطاع.

ففي محافظة القليوبية احتشد المئات من أبناء شبرا الخيمة أمام مسجد التقوى اليوم تضامناً مع غزة، وردد المشاركون الهتافات المنددة بالحصار، مثل: "يا فلسطيني يا فلسطيني دمك دمك ودينك ديني"، "يا هنية كلمة قوية لا تترك البندقية"، ويا للعار يا للعار غزة تحت الحصار؟" كما رفعوا اللافتات المُعبِّرة عن استنكارهم الصمت العربي إزاء الحصار، مثل: "لا لا للحصار الصمت العربي عار"، وطالبوا الحكومة بفتح معبر رفح وإمداد غزة بالوقود ومنع الغاز المصري عن أحفاد القردة والخنازير



د محمد البلتاجي يلقي كلمة في الوقفة

وطالب الدكتور محمد البلتاجي عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين خلال الوقفة برفع الحصار عن إخواننا في غزة، مستنكراً ما تفعله الحكومات العربية من المساندة في الحصار على أبناء شعب غزة، كما طالب الحكومة بفتح معبر رفح والسماح للبضائع المكثِّسة بدخول غزة لرفع المعاناة عن أهلها، وأشار إلى أنه من العار أن تسمح السلطات القبرصية بتحريك قوافل إغاثية من أرضها إلى شواطئ غزة في حين يغلق معبر رفح أمام المرضى والشيوخ والثكالى والجوعى والحجيج، وأشار إلى أن نصرته إخواننا في غزة فرض عين علينا وأنه لا عيب لنا حتى يفك الحصار عن إخواننا في غزة

في دائرة شبرا الخيمة قسم ثاني شارك جمال محمود شحاتة عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين ونائب الدائرة جموع المواطنين في وقفة احتجاجية بميدان بهتيم تضامناً مع أبناء غزة المحاصرين، وهي الوقفة التي شارك فيها العديد من رموز الإخوان بالدائرة إضافة إلى مئات الأهالي الذين توجهوا للوقفة بعد صلاة الجمعة مباشرة.

وقال المتحدثون في كلماتهم أمام الآلاف "إنه إن للشعوب الإسلامية أن تكسر طوق الحصار الذميمة، وتقف موقفاً تُرضي به ربها، وأن تتحرك مؤسسات المجتمع المدني والنخب لابتكار آليات ووسائل جديدة لكسر هذا الحصار، كما يجب على علماء الأمة وقادة الفكر والرأي أن يتبوءوا مكانتهم المستحقة وأن يقوموا بدورهم في قيادة الأمة وقيادتها، ولتقدِّموا الصفوف لكسر هذا الحصار، على أن تهب الأمة

ولتسير المسيرات وقوافل الإغاثية من المحيط إلى الخليج ولتُفرض الشعوب إرادتها وتلتقل كلماتها، دون خوف أو وجل".



أهالي الشرقية يطالبون بفتح معبر رفح فوراً

واختتم المتحدثون كلماتهم بضرورة رفع الأيدي بالدعاء لإخواننا المحاضرين في غزة، خاصةً أننا في أفضل أيام الله، وهي أيام عشر ذي الحجة وأيام الحج الأكبر، وأهمية المقاطعة كسلاح فاعل، والتبرع بكل ما هو مادي وعيني لمساعدة إخواننا في غزة ولرفع الظلم عنهم □
واختتمت الوقفات السلمية بالدعاء لرفع الحصار وكشف الظلم علن المظلومين □

وفي كفر الشيخ شهدت مراكز وقرى المحافظة وقفات تضامنية أمام المساجد الرئيسية ، بلغت 40 وقفة ، منها 11 بمركز دسوق و9 بمركز كفر الشيخ و 10 بمركزي بلطيم والحامول و 3 بمركز بيلا ، و5 بمركز قلين ، ووقفتين بمركز الرياض □

وقامت قوات الأمن خلال أحد وقفات مركز الرياض باعتقال محمد فتحي درويش طالب بكلية طب دمياط والمحتجز حالياً بقسم شرطة الرياض □



الجميع يطالب بفك الحصار الظالم على غزة

ندد المشاركون في الوقفات صمت القادة العرب على ما يجري مع الشعب الفلسطيني المحاصر، مطالبين بفتح معبر رفح □

وفي السويس نظم 500 من إخوان السويس يتقدمهم النائبين سعد خليفة وعباس عبد العزيز عضوا الكتلة البرلمانية وقفة أمام مسجد الاربعين ، رفعوا خلالها اللافتات المنددة بالحصار العاشم على غزة □

أما محافظة دمياط فقد حضر 7000 من أهالي دمياط مؤتمراً جماهيرياً بنقابه الزراعين عقب صلاة الجمعة تحت عنوان " أغيثوا غزة" للتضامن مع قطاع غزة □
وفي مدينة حلوان تجمع المصلون بعد صلاة الجمعة مباشرة أمام مسجد الميدان بمنطقة حدائق حلوان، ورددوا الهتافات المؤيدة لرفع الحصار عن قطاع غزة، ورفع الإخوان المسلمون الذين نظموا الوقفة اللافتات التي ترفض الحصار سواء من قبل الاحتلال أو من مصر والدول العربية الأخرى □

شارك في الوقفة رموز الإخوان بالدائرة يتقدمهم نائب حلوان الشيخ المحمدي عبد المقصود، الذي دعا الشعب المصري إلى دعم إخوانه في غزة بكل ما يملكون وعدم الاكتفاء بالدعاء فقط □